

بعد الصلاة / الحلقة الثالثة كاملة من خدعة الإلحاد

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله اهلا بكم في الجزء الثالث من مناظرة الكبرى بين الاسلام والالحاد معنا ضيفين كريمين هما عمر الشريف معي هنا في استوديو مصر خمسة وعشرين في القاهرة ويمثل الجانب المسلم - [00:00:00](#)

ومعنا الاستاذ بسام البغدادي من السويد وهو صحفي وسيناريست وناشط في مجال حقوق الانسان اهلا وسهلا استاذ بسام آآ انا احب احبي اهلا وسهلا. احبيكم واشكركم على المجيء. والحقيقة احنا عندنا آآ ايزين نخش في الموضوع على طول. لكن انا - [00:00:23](#)
عايز الخص نقاط الاختلاف المحورية بين الدكتور عمرو وبين الاستاذ بسام آآ استاذ بسام آآ في رأيي انا يعني او رأيي ومعظم المشاهدين اللي على اتصال بي ان استاذ بسام شايف انه لا يمكن قبول اي نظرية او دعوة الا بتقديم دليل حسي وبرهان تجريبي - [00:00:46](#)

وبدون ذلك تظل فرضية تفضل افتراض دكتور عمرو يرى ان البرهان العلمي الرياضي والعلمي العقلي اعلى في الدلالة آآ يعني ادل من البرهان الحسي والتجريبي ويستخدم ده في اثبات وجود الله. وده اللي بيرفضه الاستاذ بسام - [00:01:09](#)
انا عايز اسأل حضراتكم انتم اللاتنين. موافقين على اللي بقوله ده ده الفهم بتاعي هل موافقين على كده ولا لا؟ واحب ادي كل واحد خمس دقائق اتفضل استاذ بسام لو انت معترض على اللي انا بقوله آآ او اشرح وجهة نرك بس في خمس دقائق بالزبط احنا النهاردة عندنا زروف - [00:01:28](#)

في مصر وانت عارف قناة مصر خمسة وعشرين قناة اخبارية. فيجب ان احنا نخلص الساعة تلاتة. فاتفضل تحية استاذ فاضل وتحية استاذ عمرو اه اولاً وقبل ان ارد على هذه النقطة احب ان اشير الى موضوع هام جدا. تمت الاشارة اليه في الحلقة الاولى وقد تحدثنا في انا وانت استاذ عمرو - [00:01:43](#)

عفوا استاذ فاضل وهو آآ محاولة الصاق لقد اشهى ملحد عربي. انا لست اشهى ملحد عربي لا يوجد مثال مصطلحات في الالحاد. الالحاد ليس دين وليس قومية. ولا يوجد لدينا كبار وصغار. وحاشاني ان اكون نبيا رسولا - [00:02:04](#)
للالحاد. انا انسان باحث عن الحقيقة هذي اول انتهينا من هذي النقطة. ثانيا ارجو عدم التلاعب بالكلام الذي اقوله. انا لا اطالب بدليل اه حس صيادي اه فاصوليا انا اطالب بالدليل العلمي - [00:02:25](#)

ما هو الدليل العلمي؟ الجميع ما هو الدليل العلمي؟ محاولة التلاعب بالكلمات والصاق كلمات اخرى انا لم اقلها هذا ليس من كلامي بكل وضوح الدليل العلمي المعروف للجميع. وانا اطالب بالدليل العلمي. عندما نقول ان هناك نظرية تقول واحد اثنين تلاتة - [00:02:45](#)

تفضل اخي المشير فهد او تفضل اخي القائل واعرض لنا ما تقول هذا ما يقوله العلم وليس ما اقوله انا. ولا اعتقد ان ان انسان عالم عاقل يقول غير هذا - [00:03:06](#)

طيب اشكرك جدا آآ دكتور اتفضل قعدك خمس دقائق. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله واله وصحبه ومن والاه. بالنسبة لسبب الاختلاف في الحلقتين بين آآ ما اطرحه من رأي وما يطرحه آآ استاذ بسام هو بامانة ان احنا بنتحدث لغتين مختلفتين - [00:03:22](#)

انا اتحدث لغة العلم طرحت الجديد في العلم في هذه القضايا بينما وجدت الاستاذ بسام بيتكلم كلام انا باعتبره لو قيل من طلبة اعدادي او سانوي عندنا في مصر لرسبوا ليه؟ نيحي نتكلم عن نشأة الحياة - [00:03:43](#)

كل الكلام يكون اه والله ثلاث احماذ دول امانيه من الشورية اه البدائية. بعد كده ادت خلية حية اين البروتينات والتفاف البروتينات؟
واين الاحماض النووية الذي ان ايه؟ واين وضع المعلومات؟ هو العلم النهاردة بيتكلم في كده. نوهاو. لو - [00:04:03](#)
عاوزين نتكلم عن الدليل العلمي في نشأة الحياة نتكلم عن نوعها اهو هو ده الكلام العلمي النهاردة. كلام بتاع ميلر اللي من سبعين سنة
او تمانين سنة ده موضوع اتكلم على تكوين الاحماض الامينية و فقط - [00:04:20](#)
لما جينا نتكلم على قانون بقاء المادة واتكلمت على ان المادة لا تفنى ولا تستحدث وان او انفجار الكوني اثبت ان للكون بداية فبالتالي
المادة استحدثت وهذا خارج قوانين العلم. آآ كان رد بسام ان الفيزيائي الحديثة بتقول ان آآ - [00:04:35](#)
الكون او المادة تستحدث. وهذا طبعا يخالف اي بديهيات علمية. لان اللي قاله الفيزياء حديثة ان المادة تتحول الى طاقة والطاقة
تتحول الى مدى ولكن ليس من عدم مطلق. وده اللي خلى في لما جم اللي هو مركز الابحاث الاوروبية للابحاث - [00:04:56](#)
قوية قالوا احنا لا نستطيع ان نحكي بداية لانه عدم لا زمان لا مكان لا طاقة لا مادة. احنا بنشتغل بعد ما اتكونت الحاجات دي ولا
يمكن ان نقدم عليها برهانا حسييا تجريبييا. لأ وانا ازكر استاز بسام لو يرجع للحلقتين السابقتين هيجد الكلام اللي حضرتك -
[00:05:18](#)

قلتوا صح ان هو متمسك بالدليل التجريبي الحسي. اقول له الدليل الرياضي والدليل العقلي العلمي يقول انا لا اقتنع الا بالدليل بديل
تجريبي الحسي. مم. والحلقتين مسجلين. ما معنى تجريبي يا استاز بسام هل تقصد ان الله يخضع لتجربة علمية حتى نتأكد -
[00:05:41](#)

وجوده استاذ اه عمرو اتمنى ان لا تضع الكلمات على لساني. الحلقات موجودة والمشاهد ان يستطيع ان يرجع نعم. اه انا عاوز اكمل
انت عن الدليل الحسي والدليل الرياضي نحن نتحدث عن دليل علمي. الدليل العلمي يقوم على الدليل الحسي - [00:06:01](#)
لا داعي للتلاعب بالكلمات بكل بساطة الدليل العلمي يقوم على الادلة الحسية الاشياء لا نستطيع ان نحس فيها هذه ليست الا علمية ان
تقول لي بان هناك اشياء موجودة لا نستطيع ان نحس فيها باي طريقة - [00:06:23](#)
ثم اتبع الله خارج الزمان والمكان وتقول لي هذا الاله موجود في علم المنطق تسمى بمغالطة التوسل بالمجهول. واود ان اشك ما هي
التواصل المجهول لانه حضرتك تكرر هذه المغالطة اكثر - [00:06:43](#)

ماذا ساشرح لك ولجميع المشاهدين بكل بساطة التوسل بالمجهول عندما اقول ان سيارتي سرقت ولا احد يعرف من ساقها. لا
استطيع ان اقول اذا فلان ساقها. قال امتلك دليل هذا ليس دليلا على - [00:07:01](#)
لكن حضرتك تستخدم عدم دليل كدليل على وجود الله لكنه ليس دليل على وجود الله. هذه مغالطة محددة في علم المنطق. اتمنى
جميع المشاهدين الدخول في الانترنت والبحث في المغالطات المنطقية - [00:07:18](#)
والبحث عن مغالط توسل بالمجهول وهي معروفة من سمن الاستقرار. يعني مغالطة جدا قديمة لا نستطيع ان نستخدمها اليوم ونقول
دليل الحس والدليل الرياضي والدليل المادي. نتحدث عن الدليل العلمي. هل لديك اي دليل علمي يثبت ما تقول ما تذهبي -
[00:07:36](#)

حلقتين لم تقدم اي دليل علمي. لا لي انا من طالبتك بالدليل ولا للمشاهدين عن اي دليل يثبت ما ذهبت كل ما تستخدمه قال فلان
وقال فلان ونحن لا نعرف ماذا قال هذا اذا هذا ليس دليلا - [00:07:56](#)
واضح نقطتك واضحة هناك مغالطات شديدة فيما يقال. هو بدأ كلامه بان قال انا عاوز دليل الحسي وهذا ما اقله. مم. ليست كل
الادلة العلمية ادلة حسية. طبعا. المنهج العلمي يقول العلوم اصناف. هناك علم الكيمياء والفيزياء - [00:08:16](#)
يقدم لها الادلة التجريبية الحسية. هم. وهناك علوم البدايات بداية الكون والحياة والانسان تقدم لها ادلة اللجوء الى افضل
التفسيرات. مم. ما فيش اللجوء. علوم البدايات يا بسام. يلجأ اليها - [00:08:35](#)
او لتفسير استدلال عليها الى اللجوء الى افضل التفسيرات العلوم الرياضية يلجأ اليها في الرياضة العلوم الانسانية لا يمكن ان يقدم
عليها دليل حسي انت تحب ابنك. قدم لي دليلا حسييا على انك تحب ابنك. مهم. هناك سلوك يظهر هذا. ولكن الحب في حد ذاته.

فاقول - 00:08:56

استأنف كلامي ان هناك مغالطة شديدة في تصور المنهج العلمي يريد ادلة حساسية فليكن له ما يريد لا يصف هذا هو سانية واحدة سانية واحدة بس ان هذا هو الدليل العلمي. الدليل العلمي دليل رياضي ودليل عقلي ودليل اللجوء الى افضل التفسيرات - 00:09:22
ودليل حسي تجريبي كل هذا الكلام مطروح. ثم عندما تحدثت ان العالم فلان يقول انا اقول ماذا يقول العالم وادلة العالم على ما يقول. مم. بعد ان قلنا ان انتوني فلو يقول انفجاري كوني اعزم دليل على وجود الله - 00:09:42

قعدنا حلقة كاملة نتكلم على ادلة انتوني فلو هو الذي يلجأ الى اسلوب نسميه المنهج السفطائي. ان يقول كلام فلان يلزمني نعم كلام فلان لا يلزمك ولكني اقدم ادلته. مم. انت اكتفيت بان تقول كلام فلان لا يلزمني. كلام اينشتاين لا يلزمني. قدمنا الادلة على مدى حلقة كاملة - 00:10:00

ولكن ايضا ولكن ايضا كلام فلان ما لم يكن عندك ما يرد عليه ويدحضه فهو يلزمك. هذا هو المنهج حلمي. مم. العلم له له مراجع نرجع اليهم. اما ان اقول كلام فلان لا يزني وانا لا اعرف ان افرق بين - 00:10:22

الاحماض الامينية والاحماض النووية الذي ان ايه؟ ولا اعرف قانون بقاء المادة بيقول ايه واقول هؤلاء الفطاحل في تاريخ العلم. كلامهم لا يلزمني. هم. هذا استاذ بسام بص خيليني اقول لك على حاجة انا انا دلوقتي مقتنع بكلامك ان عدم وجود دليل ليس دليل ولكن انا مسلا سألتك سؤال وقلت لك الكأس الذي امامك - 00:10:42

ليس وجوده دليل على وجود صانع صنع هذا الكأس وانت لم ترد على هذا استاذ فاضل على هذا عدة مرات لكن الجواب بكل بساطة هذا الكأس نعرف انه موجود ونعرف المصنع الذي صنعه - 00:11:02

هذا نحن في الذي صنعه هل لايت اكوان اخرى تقارنها فيه يجب ان نكون واضحين الحقيقة لا تأتي بالخداع الحقيقة لا تأتي بخداع المشاهدين بان الكون هو مثل هذه الكأس التي نحن نصنعها. انا اسأل احب ان اعقب - 00:11:25
انت لم تفهم سؤالي. اه. انا اقول لك يا اخ بسام اذا لم تعرف المصنع الذي صنعه الكأس في وجوده دليل ان له صانع طبعا. لأ طبعا. لأ طبعا. يكفيها كده. سبقت الكأس - 00:11:47

اسمح لي ان موضوع انتوني فلو الذي للاسف يعود له الاستاذ عمرو مرة اخرى استاذ عمو اريد ان تجيبني بصراحة لو قلت ان اله المسلمين هو صدام حسين كوني بل ستسميني مؤمن - 00:12:09
لا لا افهم سؤالك يا بسام اقول لك في صحيفة في العاشر من ديسمبر الفين واربعة قال انطوني فلو الاله الذي يؤمن به هو بعيدك البعد عن الهة المسيحيين - 00:12:25

واله وبعيد جدا عن اله المسلمين. لان اله المسلمين ليس اكثر من ديكتاتور شرق اوسطي على فكرة انا في الحلقة الاولى قلت لك اني اعرف هذا الكلام ولهذه الحلقات ليس حول اثبات ان الاسلام هو دين الله. لأ خالص - 00:12:42
هذه لا اسمح لي انت يا استاذ لأ انا ادير هذه الجلسة بعالم يقول اله المسلمين هو صدام حسين لا لا لا اعتقد انك تحاول الخروج بخارج الموضوعات عن قصد لان احنا ممكن نعمل حلقات اخرى نتكلم فيها هل الاسلام هو - 00:13:02

دين الله ولا لا؟ بسام لو سمحت انتظر انتظر انتظر لما اتكلم لو سمحت. انا هذه الحلقات ليست حول هل الاسلام هو دين الله ولا لأ؟ هذه الحلقات حول هل هناك اله ولا لأ؟ هل هناك خالق ولا لا؟ هو - 00:13:32

ام هو الهندوس هل هو اله المسلمين ام اله الهندوس؟ انا اقول هل هناك خالق ام لا؟ فهو لما نستشهد بكلام انتوني فلو في كتابه ان هناك خالق انا مش بقول لك ان احنا هنتكلم عن رأيه في هذا الخالق. لكن انا عايز اوصل الى هذه المرحلة. انت تريد القفز - 00:13:52

انت تريد القفز الان فوق حقيقة وجود الله بص حضرتك انت تريد القفز فوق حقيقة وجود الله. عموما حتى لا نأخذ وقت اكثر من ذلك وندخل في الموضوع هو واضح. وانت نفسك قلت لأ انا لم اقل دائرة تجريبية ولا حسية - 00:14:12
ثم في كلامك اليوم قلت الدليل الحسي طبعا هو اقوى الادلة او حاجة زي مش اقوى الادلة ده الدليل الوحيد المقبول فليقل ما يشاء

كل منهجه ممكن نسميه منهج بسام الذي لا يقبل الا بالدليل الحسي. اما لا نسميه المنهج العلمي. حتى وان بدأ الكلام - [00:14:28](#) على هذا الرياضي والعلم العقلي والعلم الحسي هذه كل علم يناسبه احد هذه الادلّة. الرياضي دليل علمي ورياضي. الحسي دليل علمي حسي. هل تؤمن يا بسام ان الدليل العقلي دليل علمي ام لا - [00:14:48](#)

استاذ استاذ عمرو لاعب حلقة هذا الكتاب او لا يا فندم هل طلعت هذا الكتاب؟ اي كتاب مش عارفين نقرأه؟ كتاب وهم الله. قرأته وكتبت وصول في نقده وكتبت في فصول في نقد كتب انصحك ان تسلي عنوانك هذا الكتاب سعره - [00:15:13](#) قرأته يا بسام قرأت الاصل بتاعه مش الترجمة بتاعتك. وقرأت باقي كتب دوكنس كلها في سيلفي اذا اذا انصحك ان تراجع الفصل الرابع من هذا الكتاب لتعرف بان فرضية وجود الله هي اساس المستحيلة - [00:15:37](#) هذا رأيي هذا رأي امام الملاحظة امامكم. دعني يا مهندس فاضل. هذا رأي يوجد امام للملاحم. هذا رأيي هذا رأيكم امام الملاحظة امام الملاحظة لبسوا دينية. في رأينا نحن ندبح - [00:15:57](#)

عقلنا. لا لا لا لا يا استاز بسام انت الان انت الان تستشهد بريتشال دوكنز ثم الان تقول ليس لنا لا نستشهد باحد وندب عقلنا انت نفسك هو امام طيب يا استاذ - [00:16:17](#)

بسام بسام بسام نعيد اسمح لي سؤال. عندي سؤال صغير افضل هل انت تؤمن بالله لانه يتفق مع العلم؟ ام انت تؤمن بالعلم لانه يثبت وجود الله بالنسبة لك كلاهما - [00:16:33](#)

أؤمن بالله ايماناً فطرياً ثم وصلت الى مرحلة سنوية دفعتني الى المرور في تجربة لارى هل العلم يؤيد ام لا؟ ولو قرأت كتابي رحلة عقل في المقدمة قلت انطلقت من مبدأ سقراط طفولو ذا ارجو بنت هو ريفر اتليدز ان اتبع الدليل الى حيس يقودني وهو نفس المبدأ الذي انطلق منه انتوني فلو - [00:16:53](#)

وقادني الدليل الى القول بالله. وكنت في منتهى اليقين. شف يا اخي انا مش مستعد يضحك علي بعد العمر ده كله. والاقى ما فيش اله يعني موضوع ليس فيه مجاملات ولا محاباة. اذا كان دوكيانز يقول اسبات الله من المستحيلات. يسمح لي السادة - [00:17:20](#) تقلها من المستحيلات. استاذ يبدو انك لم تقرأ الكتاب بالاساس. انا مش انت لا تملك لا تملك ان تكذب وتقول لم تقرأ الكتاب لا تملك ان تقول هذا اه دعني يا مهندس فاضل اقرأ لحضرتك اينشتاين يقول ايه؟ المصيبة قبل ما نقول اينشتاين يقول ايه - [00:17:40](#) وقد اعلن اينشتاين رفضه لفكرة اللحد بل واعلن في العديد من كتاباتي ومحاضراتي وحواراته عن غضبه وضيقه من ان الملاحظة ينسبونه الى اللحد بيدعوا وجهة نظرهم دي مقدمة ماذا يقول اينشتاين؟ يؤمن اينشتاين؟ يقول اينشتاين. بان من يفهم الطبيعة يعرف الله. ليس لان الطبيعة هي الله كما - [00:18:03](#)

يقول سبينوزا فيلسوف. هم. ولكن لان ما في الطبيعة من قوانين يشير الى عقل جبار يقف وراءها. وعلى عقل الانسان كان ان يكون شديد التواضع امام عظمة هذا الله وحكمته. اني اؤمن ده كلام اينشتاين بخالق مطلق العلم - [00:18:30](#) مطلق القدرة لا يحده الزمان ولا المكان. اطلقت عليه مرارا متعددة. عقل علوي سام. او الروح العلوي المتناهي اللامتناهي قد اختلف مع اصحاب الديانات السماوية ولكني اؤمن بالله غير متجسد اله غير مادي - [00:18:50](#)

يعبر عن وجوده في قوانين الطبيعة ده كلام اينشتاين. واترك كلام عايز اشوف كلام دوكنز بقى. لو سمحت اينشتاين نفسه يقول عام الف تسعمية واثنين خمسين في رسالته المشهورة يقول ان الايمان بوجود الله هو شعور طفولي ليس اكثر من بقايا الطفولة ولا يصدق - [00:19:13](#)

الا من لا يملك شيئاً اخر. انا لا اصدق هذا الكلام مقابل الكلام الذي قرأته عن الايمان بالله الذي طرحها. انت ان تصدق تماماً تماماً. لا اصدق ولكني لا اكذبك. انا لا اصدق لكني لا اكذبك. لجميع الناس يعودون - [00:19:37](#)

طيب نتكلم في موضوع الحلقة النهاردة وهو نشأة الانسان هل حد ما هي رؤيتك بالنسبة لنشأة الانسان يا استاز بسام؟ نعم الانسان بكل وضوح اه بعد الاف السنين من ظهور الحياة على كوكب الارض بشكل طبيعي. تطورت الكائنات وفق نظرية التطور - [00:19:57](#) والانتخاب الطبيعي حتى وصلت الى القادة العليا ومن القادة العليا طهى جنس الانساني. وهو ظهر قبل حوالي مائة وثلاثين الف سنة

الى مئتين الف سنة استعمال استمرار قاسم واستمرار التطور وصلنا الى الانسان الحالي وهو الانسان الحديث - [00:20:26](#)

كانت هناك اجناس متعددة من البشع على وجه الكرة الارضية. لكن الانسان الحديث هو الذي نجح في البقاء حتى اليوم. بفضل استخدامه في البقاء هناك نظريات ويا حبة لو نعود لن نغير البابلية - [00:20:49](#)

والتي تتحدث عن خلق الانسان تقول بان الاله ملدوخ بعد ان قتل الاله الظلام جيلة جزء من الطين بدمائه وخلق الانسان ماذا تقول الديانة الاشورية بعدما انقتل الى اشوي قنينة الظلام - [00:21:11](#)

قام بجبل الطين الى انزستان ليعبده الديانة الفرعونية تتبنى نفس النبا وهي قيام الاله جبل الانسان من طين وهكذا تدارجت الاديان. بعضها يسبق من بعض حتى وصلنا الى الديانات الابراهيمية. والتي جاءت بقصة التوراة - [00:21:39](#)

لخلق الانسان في اليوم السادس من الخليقة ثم خائق حواء من ضلع ادم. هذه هي النظايا الدينية. بالطبع العلماء اليوم يرفضون جملة وتفصيلا. هذه النظرية الدينية لانه ليس فقدنا لا دليل عليها لكن اه بالدليل القاطع هي ليست اكثر من اسطورة وجدناها في الارقم الطينية السومارية - [00:22:04](#)

هذا بكل هذي التلخيص قصص خلق الانسان في الاديان تصوري نفس القصة ما زالت موجودة. البعض يؤمن فيها في الشرق الاوسط. ان الانسان جاء بعض الطين وبعض الماء ثم جاء اصبح صلصال وفخاوة اصبح دين. اصبح انسان - [00:22:29](#)

آآ وهنا القديمة اما العلم الحديث فيتحدث عن تطور الانسان بالتدرج بالانتخاب الطبيعي ونشوء الانسان الحديث الذي انشأ كل الحارة التي نعيش فيها اليوم. انشأ كل هذا الجمال الذي نعيش فيه اليوم. انشأ هذا الفكر - [00:22:53](#)

هذه الحضارة التي تسمح لنا الان ان نتحدث من بلدان مختلفة ويشاهدنا العالم بلدان مختلفين. نعم نعم. واضح طيب نسمع نسمع الدكتور عمرو ماذا يقول في هذا الامر؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير - [00:23:14](#)

اه كلام طرح بسام في الحقيقة اختصر علي جزء كبير من الطرح. هم. انا اوافقه تماما في سيناريو الخلق. البداية ثم بداية الحياة والخلية الحية الاولى وتطورها وزى ما حضرتك تفضلت في مقدمة الحلقة - [00:23:29](#)

ان كثير من علماء المسلمين ومنهم الجاحظ ومنهم ابن خلدون ومنهم اخوان الصفا وفي العصر الحديث آآ الشهيد قطب يقول آآ وبدأ خلق الانسان من طين. الاية تحتل انه خلقه من طين بشكل مباشر او - [00:23:45](#)

خلقه من مادة الارض التي بدأت منها الخلية الاولى احماض امينية ونووية الى اخره سم تطورت الاية تحتل الرأيين وما يثبتته العلم هو رأي الدين. هذه جزئية فنحن نتفق على الخلق التطوري لا خلاف بالنسبة لي. ولا خلاف فين؟ والخلاف هنا - [00:24:05](#)

في جزئي آآ الجزئية الاولى اللي طرحها آآ بسام حول الاساطير البابلية والاشورية. الم تسأل نفسك كيف تتوافق حوالي الجماعة بتوع علوم الانسان هذا امر محيرهم جدا. مم. حوالي مائة - [00:24:29](#)

الى مئتين حضارة في العالم. متباعدة من الاسكيمو الى السكان الاصليين في استراليا. مم. ومن الصين والهند يا حضرات الماية في امريكا الجنوبية هناك قصص مشتركة بين هذه الحضارات قصة - [00:24:49](#)

تشكيل الاله للانسان من طين قصص الطوفان الذي اغرق العالم قصة الميلاد المعجز لطفل الذي يرمز الى السيد المسيح في الديانات الابراهيمية كل هذه القصص السؤال الذي يحيرهم كيف حدث هذا التوافق في مية لمئتين حضارة عبر العالم دون ان يكون بينها تواصل - [00:25:06](#)

الرأي الذي يمكن ان يجيب على هذا التساؤل هو ان كان هناك مصدرا اعلى واحنا نؤمن بان وما من امة الا خلا فيها نذير. تمام. ان كل هذه الامم رب العزة ارسل اليها انبياء ورسلا. تمام يعني الانبياء مش موجودين - [00:25:30](#)

بنفس المعاني. تمام. سم عندما اقل الاهتمام بالدين في هذه الحضارات البدائية الانسان البدائي حافظ على عدد من المفاهيم بان وضعها في اساطير. مم. عشان كده المعنى الذي اوحاه الله عز وجل للبشرية في العالم كله - [00:25:49](#)

تبقى في كل هذه الحضارات بنفس القصص من يعترض على هذا الكلام عليه ان يقدم له بديلا كيف تكررت في حضارات لم تتواصل بينها وبين بعض انا لم انهني كلامي بعد. هذه جزئية - [00:26:06](#)

اه نيحي للجزئية حكاية حضرتك سألتني اين الخلاف؟ الخلاف حول هل هذا الامر حدس عشوائية تطور الكائنات حتى وصلت الى انسان؟ ام ان كان هناك اتجاه او عقل جبار وهو نؤمن انه الاله عز وجل. هو الذي قام بعملية التطوير. مهم. لنجيب حتى لا نختلف كثيرا - [00:26:23](#)

في هذه القضية انا ساستشهد هقول رأي حد ولكنه رأي خبير. هم اعلم اهل الارض في الزمن المعاصر بعلم البيولوجيا الجزيئية. فرانسيس كولينز احب الكتاب يزهر ما اسمه كاتب كتاب لغة الاله. فرانسيس - [00:26:48](#)

كولينز كان وظيفته ايه؟ هو رئيس مشروع الجينوم البشري. مهم. الذي وصف بانه اعزم مشروع بيولوجي في تاريخ البشرية. وربما لالف عام قادم. مم. رئيس مشروع الجينوم. مم. فرانسيس كولينز. مم. هذا انسان يعني من - [00:27:13](#)

تم ولا يعرفه. يعني بيقول ايه جي آآ فرانسيس كولينز. ساقراً بعضاً مما ترجمته من الكتاب اتاح لي عملي في مشروع الجينوم البشري. الفرصة لمقارنة الشفرة الوراثية لمختلف الكائنات ابتداء من الانسان - [00:27:33](#)

وحتى ادنى الكائنات الحية. وقد اطلعتني ذلك على كنز من الادلة التفصيلية التي تشير الى انحدار الكائنات المختلفة عن قافلة مشتركة يعني تطور يبقى فرانسيس كولينز الادلة بتاعة لما عمل دراسات للجينو بتاعة الكائنات عدد كبير من الكائنات - [00:27:51](#)

ادت ادلة لا تدحض عن وجود التطور. عشان كده احنا نؤمن بالتطور سم اضاف ولقد تملكني الخشوع حين اطلعت على التصميم المبره للخالق العظيم الذي وضع بحكمته القوانين الطبيعية وضوابطها - [00:28:11](#)

بحيس تسمح بنشأة المجرات والنجوم والكواكب وعناصر المادة بل والحياة نفسها بل والانسان وينهي الكلام لقد وجدتي منبرها ومدفوعا الى تصور لا ارى عنه بديلا في هذه الايام الذي يكشف فيها العلم في كل لحزة - [00:28:29](#)

الغموض عن معضلة من المعضلات. ان هذا التصور هو مفهوم التطور الالهي. او التطوير الالهي. مم. او التطوير الموجه. طيب مازا تقول يا اخ بسام في مسألة التطور؟ هل هي التطور يتم عن طريق حد يطور ام هي - [00:28:51](#)

عشوائية يعني انا مسلا قرأت في الداروينيين يقولوا ان مسلا الزرافة هي كانت غزالة والغزالة تريد ان تصل في بعض الاماكن اللي الاشجار فيها عالية الى اوراق الشجر فمع الوقت - [00:29:11](#)

اه عشوائيا حصلت طفرة وحصل استطالة في رقبة الغزالة. فاصبحت زرافة. يعني هل انت تؤمن ان هناك من يطور ام ان هذه كل هذا يصدر عشوائيا اولا العشوائية هي مواقف للخلق وليس نقيدا له - [00:29:25](#)

مرادف لايه؟ الفلكي العالم الفلكي نيل ستايسون يقول تسعة وتسعين بالمية من الكون غير قابل للحياة اساسا هناك المليين يموتون كل سنة بسبب اخطاء جينية فان كان هناك خلق ذكي - [00:29:46](#)

فكيف سنسمي الخلق الغبي اساسا؟ وهذا كلامه هو انا لا استخدم مصطلحات بصراحة العلم فيه بالذات اختلفت جدا عن الدين بل احدهما يتحدث في الشرق والثاني يتحدث في الغالب. العلم - [00:30:04](#)

نتحدث عن الانتخاب الطبيعي. لا يتحدث عن العشوائية الخلقية. اخلق ديناصور ثم اخلق زرافة ثم اخلق عنكبوت ثم تسعين بالمئة من الكائنات تنقرض. كعشوائية الهية الاله كأنما يعبث معنا ولا يخلقنا. العلم - [00:30:21](#)

عن الانتخاب الطبيعي نظرية للتطور والانتخاب الطبيعي تتحدث ان الكائنات التي تنجح في نقل صفاتك الى الاجيال التي بعدها يبقى صفاتها. اما الكائنات التي لا تتأقلم مع محيطها تنقذ صفاتها. لا - [00:30:40](#)

توجد عشوائية في الامر. لا توجد اني اخلق لمدة خمسة وستين مليون سنة ديناصورات. ثم بكبسة ينقرض كل شيه. هذه عشوائية هذا ما يخلقه الاله طيب. اما ما يقوله العلم ما يقوله العلم بكل وضوح. هناك انتخاب طبيعي. الكائنات التي لا تستطيع ان تعيش -

[00:31:00](#)

بسبب الظروف البيئية بسبب تغيظه في المناخ بسبب اه وجود كائنات جديدة تأكلها بسبب عدم كبر اخبروني دلوقتي ان احنا هنختم بعد سبع دقائق انا مضطر طيب اتفضل. يعني برضو نفس القضية اللي هو آآ التهرب من من مما يطرح. انتخابي الطبيعي مما من

طفرات عشوائية - [00:31:25](#)

الانتخاب الطبيعي ويتم على اساس ايه؟ مم. هي الفكرة ان بسام متأسر برأي دو كينز ترجم له كتاب. مم. الذي يرى ان الانتخاب فقط وليست الطفرات العشوائية هي الفعالة. مم. الطفرات العشوائية هي المرحلة الاولى التي يحتار على ضوئها الانتخاب الطبيعي. مم. بدون طفرات عشوائية - [00:31:55](#)

لا يمكن تغير كائن الى كائن اخر. هو تصور بسام ان هو الذي يحكم الخلق والغاية من الخلق يرى ان يشبهي بمسلا نملة لو افترضنا ان هناك نملة في مطعم - [00:32:15](#)

وهذه النملة رأني اضع على الطعام ملحا ستقول انني ساج. طبيعي ان الذي يؤكل هو السكر. لانها هي النملة. فالفكرة ان نريد ان نحاكم الله كما ذكر من قبل. على - [00:32:34](#)

انه ينبغي ان يسلك هكذا. وهذه الامور عشوائية نحن الزي نحكم. لا يا اخي لسنا نحن الذين نحكم. الذي يحكم هو من خلق الكون فالقضية في العشوائية تتهرب من القول بالراندا النيوتيشنز يا بسام. يبدو ان انت بتضيف الى ان حصيلتك - [00:32:48](#) العلمية ضئيلة جدا. الرد النيوتيشنز جزئية من الضرورية لا يمكن الغائها. اللي هي الطفرات العشوائية. الطفرات العشوائية طبعاً. انا بس هختم معلش عشان بس هسأل بسام سؤال هذا الفيلم اللي في ايدي اسمه آآ آآ اكسبلد بتاع بنشتاين عمله وصور فيه مع ريتشارد دوكنز وآآ وريتشارد دوكنز ظهر في الفيلم ده - [00:33:08](#)

بيقول انا ما عنديش مشكلة ان فعلاً يكون فيه خالق وان يكون فيه كائنات غريبة من خارج هذا الكون جت خلقت ثم تركت ومشيت ايه ده؟ هو الكاميرا بتصور؟ قال له اه الكاميرا بتصور. وهذا الكلام موجود في هذا الفيلم. ريتشارد دوكيلز يقول انه يعترف بانه لا مشكلة انه يكون فعلاً - [00:33:28](#)

احكي لهم حكاية فيلم اكسبلد من هنتكلم فيه بعدين لك انت هل هل شاهدت هذا المقطع موجود على اليوتيوب وهو يفاجأ بان الكاميرا تصوت وهو يعترف بوجود خالق عندك دقيقتين معلش او اقل من دقيقتين بعد ازتك. المسيحيات انا ماذا يقول ليس نبيا ولا - [00:33:47](#)

مثل ان يكون نبيا. احب ان اختصر فيه فقط انه لا الايماء ولا الالحاد يقوم على نظريات علمية فانت ولدت يا يا استاذ فاضل ويا استاذ عمر ولدتم مسلمين لهذا تدافعون عن الاسلام. ماشي. لو ولدتم مسيحيين لدافعتم بنفس - [00:34:07](#) روحانية عن ان المسيح ابن الله لو ولدتم هندوس لدافعتم عن ان البقرة واضح كلامك اسمح لي بس اسمح لي يا بسام المشكلة انه الحقد والكهل تسببها الاديان هي السبب في هذا ما يعني لاحظ معي ما سبب انه شخص مثل هذا - [00:34:27](#) يجلس في السجن فقط لانه ملحد. هي هذي مشكلة بسام اسمح لي معلشي انت الان واضح انك هذه الحلقة تتهرب كثيرا من كلام يعني ان شاء الله بيضغط علي لانهي الحلقة ان عندنا احداث في مصر الان يجب ان انهي الحلقة - [00:34:52](#) ولكن انا انا في نهاية هذه الحلقة انا اشكرك اشكرك جدا واشكر واشكر الدكتور عمرو شريف عايز اشكر السادة المشاهدين جدا على صبرهم هذه الحلقات الثلاثة كانت مهمة جدا ولكن انهي بان اقول - [00:35:12](#)

ان الاسلام هو الدين الوحيد الذي اهتم جدا بالعقل وبالفكر في اكثر من ستميت موضع في القرآن الكريم. وده لان الانسان الذي يعمل عقله ويفكر جيدا يصل الى الحقيقة بلا شك الا وهي ان هذا الكون وراءه صانع وان كل شيء عنده بمقدار. لذلك علينا ان نفرق بين - [00:35:26](#)

ذكاء وبين التفكير. بعض الكفار قد يكونوا اذكياء. ولكنهم للأسف لا يحسنون التفكير. حتى اقرب لكم الموضوع. اقدر اقول ان الذكاء هو السيارة والتفكير هو القيادة. ربما السيارة قوية في يد انسان لا يحسن القيادة تؤدي الى هلاكه - [00:35:46](#) كذلك ذكاء عند من لا يحسن التفكير قد يؤدي به الى ارتكاب جريمة سرقة. فينتهي به الامر في السجن. او جريمة كفر بالخالق ينتهي به الامر الى عذاب نفسي في الدنيا وعذاب اكبر في الآخرة. لا اجد آآ آآ في هذا الموقف ايات تعبر اكثر من ايات سورة الجاثية. وادعوكم الى - [00:36:05](#)

قراءتها بتدبر وادعو بسام ان يقرأها بتدبر. وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا. نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم انهم

الا يظنون. واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا اوتوا باياتنا - 00:36:25

بابائنا ان كنتم صادقين. يعني هاتوا لنا ابناءنا مرة اخرى. هات لي ناموسة دي مرة اخرى. خليه يحييها مرة اخرى. قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيامة لا ريب فيه. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ولله ملك السماوات والارض ويوم تقوم الساعة -

00:36:45

يومئذ يخسر المبطلون. وترى كل امة جافية. كل امة تدعى الى كتابها. اليوم تجزون ما كنتم تعملون. هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا

كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته - 00:37:05

ذلك هو الفوز المبين. واما الذين كفروا افلم تكن اياتي تتلى عليكم فاستكبرتم ولا نرى الا استكبار. وكنتم قوما مجرمين واذا قيل ان

وعد الله حق. وان الساعة لا ريب فيها. قلتم ما ندري ما الساعة. ان نظن الا ظنا وما نحن - 00:37:25

وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا وماواكم النار وما لكم من

ناصرين ذلك بانكم اتخذتم ايات الله هزوا وغرتم الحياة الدنيا فالיום لا يخرجون منها - 00:37:45

ولا هم يستعتبون فله الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين. وله الكبرياء في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. والى

لقاء القادم ونجلس نتأمل في هذه الحلقات الثلاث. ناقشها ان شاء الله مع الدكتور عمرو شريف - 00:38:05

بعد العيد باذن الله. وجزاكم الله خيرا وكل عام وانتم بخير - 00:38:25